ضبط ((منطقة)) (*)

لمعنى المكان أو الدائرة

« وردت الصورة الأُولى لكلمة الْمِنْطَقة ـ بكسر الميم وفتح الطاء ـ فى معاجم العربية بمعنى الحزام ، أى اسم آلة من الانتطاق . ولم تنص المعاجم على الفعل الثلاثى من هذه المادة بهذا المعنى ، ثم استعمل بعض المتأخرين هذه الصورة فى مقابلة الكلمة الأجنبية zone على أساس أن هذه الكلمة الأجنبية قد عبرت فى أصل استعمالها عن الحزام ، ثم نقلت فى بعض اللغات الأُوربية للتعبير عن مكان محدود أى رقعة محدودة . وعلى هذا سوغوا استعمال هذه الصورة العربية المروية فى المعاجم للتعبير أيضا عن المكان المحدد . وتم هذا عن طريق المجاز المرسل . وعليه فصورة منطقة مزوية عن العرب بمعنى الحزام ، ويمكن استعمالها ، عن طريق المجاز فى المكان المحدد بالمعنى الجغرافى .

أما الصورة الثانية : (مَنْطِقة) ـ بفتح الميم وكسر الطاء ـ فيمكن أن تعد اسم مكان مشتقا من مادة الانتطاق . برغم أن الفعل الثلاثى من هذه المادة لم تنص عليه المعاجم ، ولكن هذا الثلاثى غير المستعمل يسع أن نشتق منه اسم مكان كما وسع أن اشتق منه اسم آلة . مفترضين أنه من باب ضرب ، وقرارات المجمع الخاصة باستكمال المادة اللغوية تبيح هذا ، وعلى هذا يكون اسم مكان الانتطاق هو منطق ، ثم لحقته التاء فجاءت منطقة بمعنى مكان الانتطاق . ثم تعمم دلالته ليطلق على كل مكان محدد بالمعنى الجغرافى . أما لحوق التاء فترى اللجنة جوازه على أساس ماجاء فى كتاب « سيبويه » من أن العرب يلحقون التاء باسم المكان المشتق من مصدر الثلاثى . وروايته أمثلة متعددة لهذا . ولم يرد فى كلام سيبويه أن لحوق التاء فى مثل هذا لغة رديئة أو مغمورة ، بل يكاد يسوى اسم المكان مع التاء ومن دونها . وعلى أساس ما أحصاه فضيلة الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج من أمثلة اسم المكان المقرونة بالتاء وعدتها ستة وعشرون ومائة مثال. ولم تأخذ اللجنة برأى المتأخرين من النحاة من أن لحوق التاء لاسم المكان سماعى . ولهذا ترى اللجنة جواز استعمال منطقة بوصفها اسم

(*) صدر القرار فى ج ٦ مؤتمر د ٣٣ سنة ١٩٦٧